

دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية للأفلام عند خالد حماد

أ.د/ شيرين عبد اللطيف أحمد بدر*

أ.م.د/ أمل أحمد شوقي**

محمد ممدوح محمد شعيب***

مقدمة:

نالَت الموسيقى التصويرية للأفلام إهتمام واضح من المستمعين حيث يُوظف المؤلف الموسيقى عناصر اللحن والإيقاع والتكثيف النغمي والتلوين الصوتي في عمل فني يوحى ويصور المشاعر المنشود نقلها للجمهور^(١) ، فتعتبر الموسيقى عنصر هاماً مكملاً لنسيج العمل الدرامي ، فلا بد أن تكون معبرة عن أحداث العمل الفني لكي تؤكد على مصداقية محتوى الصورة في السينما ولا يقل الدور الذي تلعبه الموسيقى في أى عمل عن دور أبطال العمل أو مؤلف القصة أو كاتب السيناريو ومن أهم رواد الموسيقى التصويرية(ياسر عبدالرحمن - عمار الشريعى - عمرخيرت - خالد حماد).

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال الموسيقى أن المؤلف الموسيقي خالد حماد لم يتم تناوله بالدراسة والبحث رغم غزارة إنتاجه الفني حيث أن له اسلوب متميز في مؤلفاته المختلفة. لذا رأى الباحث أنه من الفائدة تناول هذه الشخصية بالبحث من خلال عينة مختارة من الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية .

أهداف البحث:

١. التعرف على أعمال خالد حماد للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية.
٢. التعرف على أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي للموسيقى التصويرية للأفلام من خلال دراسة عينة من بعض أعماله الفنية.

* أستاذ بكلية التربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية - جامعة حلوان.

** أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية - جامعة حلوان.

*** باحث بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) تيسير أسامة محمد شحاته : أسلوب تناول الموسيقى التصويرية في الأفلام عند بليغ حمدى ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية ، القاهرة ، ٢٠١٧م

أهمية البحث:

بتحقيق هدفي البحث يمكن التعرف علي أعمال خالد حماد وخاصة في مجال الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام السينمائية مما يساعد على فتح آفاق جديدة للمؤلفين الجدد للإستفادة منه في هذا المجال.

أسئلة البحث:

١. ما هي أعمال خالد حماد للموسيقى التصويرية فى الأفلام السينمائية؟
٢. ما هو أسلوب خالد حماد في تأليف الموسيقى التصويرية للأفلام من خلال دراسة العينة المختارة؟

حدود البحث:

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.
الحدود الزمانية: سنة (٢٠٠٠ ، ٢٠٠٣) م.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو يهتم بالوحدات أو الشروط أو العلاقات التي توجد بالفعل وقد يشمل الآراء حولها والإتجاهات إزاءها وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي تنزع إليها . وقد يوصف الماضى والحاضر أو المستقبل والبحوث الوصفية تقريرية بدون تدخل الأحكام القيمية عادة .^(١)

٢- عينة البحث:

عينة مختارة ممثلة من بعض مؤلفات خالد حماد للموسيقى التصويرية لأفلام سينمائية(اللى بالى بالك ، شورت وفانلة وكاب) .

٣- أدوات البحث:

- أ- مدونات موسيقية وتسجيلات.
- ب-مقابلات شخصية.

(١) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية" ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩١م ، ص (١٠٤-١٠٥).

مصطلحات البحث:

التوزيع الأوركستراي Orchestration: هو فن الكتابة للآلات الموسيقية المختلفة في نسيج متشابك، مع مراعاة التوازن الصوتي والتناغم.^(١)

موسيقى الفيلم Film music: موسيقى تؤلف أو تجمع أو تعد أو ترتجل لمصاحبة حركة الصورة في الفيلم السينمائي.^(٢)

علم الآلات Instrumentation: هو العلم الذي يعنى بدراسة النطاقات الصوتية للآلات الموسيقية وإمكانات وأساليب الأداء للآلات الموسيقية المختلفة.^(٣)

الصيغة الدائرية Rondo: هي صيغة غالبًا ما تستخدم للمؤلفات الآلية. وفيها قسم يعاود التكرار، وقد شاع استخدامها في زمن موتسارت في الحركة الختامية للكونشيرتو والسوناتا.^(٤)

الدراسات السابقة المرتبطة:

الدراسة الأولى: "العلاقة بين الموسيقى التصويرية والأغنية في الفيلم الغنائي المصري"^(٥) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رواد تأليف وتلحين الموسيقى التصويرية وأغاني الفيلم ودراسة الأغاني التي تقدم داخل الفيلم الغنائي والتوصل للعلاقة بين أغاني الفيلم والموسيقى التصويرية.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الموسيقى التصويرية وألحان الأغاني في فترة الثلاثينيات والأربعينيات وأحيانًا لا توجد علاقة بين الأغنية والمواقف الدرامية للفيلم الغنائي مثل أفلام (الوردة البيضاء ، وداد ، يوم سعيد ، شارع محمد علي ، حب وجنون ، قلبي دليلي) ومن رواد تأليف الموسيقى التصويرية للأفلام الغنائية وتلحين الأغاني داخل الفيلم المصري : محمد حسن الشجاعى ، فؤاد الظاهري ، أندريا رايدر ، محمد عبد الوهاب و بليغ حمدى . وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الراهن في اهتمامها بالموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية ، في حين أنها تختلف عنه في الفترة الزمنية وشخصية المؤلف .

(1) **Kreitner, Kenneth:** "Instrumentation and Orchestration" Ibid., vol (12). P 405.

(2) **Jacob, Arthur:** "The New Penguin Dictionary of Music" London, Cox & Wyman Ltd., 1979. P. 272.

(3) **Scruton, Robert:** "Film Music" Article in The New Grove's Dictionary of Music and Musicians, Editor Stanely Sadie. Third Edition, London, Macmillan Publ. 1980. Vol (7). P. 283.

(4) **Michael Kennedy, Joyce Bourne Kennedy, and Tim Rutherford-Johnson, Ibid.** 715

(٥) **إيهاب حامد عبد العظيم السيد:** "العلاقة بين الموسيقى التصويرية والأغنية في الفيلم الغنائي المصري" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

الدراسة الأولى: "الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية"^(١)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص الفيلم الدينى وأهم رواد تأليف الموسيقى التصويرية و أساليبهم ، وعلاقة دور الأغنية بالموسيقى التصويرية في الفيلم الدينى . وتوصلت الدراسة إلى أن المواقف الدرامية في الأفلام الدينية تدور في شبه الجزيرة العربية وتحكي عن كيفية الحياة قبل الإسلام والمعاناة التي عاشها الرسول ﷺ. ومن أهم رواد التأليف الموسيقي الديني بهيجة حافظ وحسين جنيد وشعبان أبو السعد وعبد الحلیم نويرة وعلي إسماعيل وفؤاد الظاهري. وترتبط الأغنية الدينية ارتباطاً وثيقاً بموضوع وقصة الفيلم الديني. وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الراهن في اهتمامها بالموسيقى التصويرية والأغاني المصاحبة للفيلم السينمائي، في حين أنها تختلف عنه في الفترة الزمنية حيث يهتم البحث الراهن بفترة زمنية معاصرة كما يختلفان في المؤلف موضع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

أولاً: نبذة تاريخية عن الموسيقى التصويرية فى الأفلام المصرية:

دخلت الموسيقى التصويرية مصر مع دخول الفيلم السينمائي ، وفى تاريخ يقرب من تاريخ أول عرض سينمائي حيث كان أول عرض سينمائي في مصر في أوائل عام ١٨٩٦م بالإسكندرية ، أما أول عرض سينمائي بالقاهرة كان في عام ١٨٩٦م . وفى عام ١٩٣٠م عرض فيلم (زينب) بطولة بهيجة حافظ التي قامت بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم ، وكانت تتكون الموسيقى التصويرية للفيلم من إثني عشر مقطوعة موسيقية للبيانو ، وقد قام بالتوزيع الموسيقي المؤلف الإيطالي (بور جيزى) . من ملامح فترة بداية السينما الناطقة دخول الأغنية في الفيلم وقد كان ذلك أحد عوامل إقبال الجماهير على الفيلم المصرى ، وقد كان لدخول الصوت في الفيلم تأثيره في زيادة إنتاج هذه النوعية من الأفلام ، ومن أوائل الأفلام التي أنتجت في أستوديو مصر وكتب لها موسيقي تصويرية أفلام (لاشين) للمؤلف عبدالحميد عبدالرحمن ، (الغربية) للملحن رياض السنباطى.^(٢)

(١) مروة إبراهيم السيد حسنين: "الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان . ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.

(٢) تيسير أسامة محمد شحاته : مرجع سابق

ثانياً: خصائص الموسيقى التصويرية:

- تلعب الموسيقى دوراً بالغ الأهمية في الفيلم السينمائي ، فهي تمثل ركناً أساسياً في تكوينه فلم تعد مهمة الموسيقى هي مصاحبة اللقطات والمشاهد الصامتة ومحاكاة التعبير الحركي في الصور ولكنها أصبحت عنصراً عضوياً في الفيلم يتم التعامل معه بعدالة تامة حتى ترتبط ارتباطاً وثيقاً وتصبح جزءاً لا يتجزأ من البناء الدرامي للفيلم ، بمعنى آخر تلعب الموسيقى دوراً إيجابياً في الفيلم السينمائي لتخلق حلقة درامية بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر الفيلم السينمائي فتكون وحدة متماسكة تؤثر في وجدان المشاهد .^(١)

ثالثاً: السيرة الذاتية لخالد حماد:

"خالد محمد محمد حماد" مؤلف موسيقي وملحن ومخرج سينمائي ومنتج ولد في مدينة "زاباروجيا" في جمهورية أوكرانيا في الاتحاد السوفيتي يوم ٢٤ أبريل من عام ١٩٧١ لأب مصري وأم روسية، كان والده "محمد حماد" مهندساً يعمل في دولة الكويت، فنشأ "خالد" وعاش هناك حتى سن الثامنة، وقد أظهر موهبة موسيقية منذ الصغر حيث كان يعزف على آلة "الأكورديون" في المرحلة الابتدائية، وكان يؤلف الموسيقى ويضع ألحانا بسيطة عن كل ما تقع عليه عيناه، مما شجع والديه على شراء آلة "أورج" له في المنزل ، في عام ١٩٧٩ وهو في سن الثامنة انتقل مع أسرته إلى مصر حيث بحثت والدته عن معهد الموسيقى "الكونسرفتوار" ليلتحق به في نفس العام في القسم الغير نظامي ثم وهو في الصف الرابع الابتدائي يلتحق بالقسم النظامي لبيدأ دراسة آلة "الفيولينة" على يد الأستاذ "خيرى الملط" ثم مع الأستاذ "منير نصر الدين"، وشارك في العديد من الحفلات الموسيقية بالعزف على آلة الفيولينة وسافر إلى تركيا في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤، في عام ١٩٨٩ وأثناء دراسته في الصف الأول الثانوي جمع "خالد حماد" بين دراسة الفيولا والتأليف الموسيقي وقيادة الأوركسترا بعدما شعر بحاجة إلى صقل موهبته في التأليف، حيث درس على يد الأساتذة "عواطف عبد الكريم" و"إكرام مطر" و"سمحة الخولي" و"راجح داوود" و"جمال سلامة" و"مونا غنيم" وغيرهم.

حوالي عام ١٩٩٠ أسس "خالد حماد" الاستوديو الخاص به وشركته لإنتاج شريط الصوت للأفلام السينمائية وإنتاج البرامج التلفزيونية، حيث قامت الشركة بتنفيذ شريط الصوت لعدد كبير من الأفلام

(١) تيسير أسامة محمد شحاته : المرجع السابق .

مثل "شورت وفانلة وكاب" و"تجربة دنماركية" و"أمير الظلام" و"عمارة يعقوبيان" و"أفريكانو" و"أصحاب والا بيزنس" و"أحلى الأوقات" وغيرها من الأفلام التي قاربت ٤٧ فيلماً.

رابعاً: أعمال خالد حماد للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية :

أولاً : الأفلام السينمائية:

م	إسم الفيلم	السنة	التصنيف
1	ضحك ولعب وجد وحب	1993	موسيقى تصويرية
2	ميت فل	1996	موسيقى تصويرية
3	الجسر	1997	موسيقى تصويرية
4	صعيدى فى الجامعة الأمريكية	1998	موسيقى تصويرية
5	همام فى أمستردام	1999	موسيقى تصويرية
6	فيلم ثقافى	2000	موسيقى تصويرية
7	شورت وفانله وكاب	2000	موسيقى تصويرية
8	بلية ودماغه العالية	2000	موسيقى تصويرية
9	لي لي	2001	موسيقى تصويرية
10	رشة جريئة	2001	موسيقى تصويرية
11	رحلة حب	2001	موسيقى تصويرية
12	أفريكانو	2001	موسيقى تصويرية
13	أصحاب ولا بيزنس	2001	موسيقى تصويرية
14	55 إسعاف	2001	موسيقى تصويرية
15	معالى الوزير	2002	موسيقى تصويرية
16	صاحب صاحبه	2002	موسيقى تصويرية
17	أمير الظلام	2002	موسيقى تصويرية
18	العشق والدم	2002	موسيقى تصويرية
19	كلم ماما	2003	موسيقى تصويرية
20	اللى بالى بالك	2003	موسيقى تصويرية
21	التجربة الدنماركية	2003	موسيقى تصويرية

موسيقى تصويرية	2004	فرح	22
موسيقى تصويرية	2004	غبي منه فيه	23
موسيقى تصويرية	2004	عوكل	24
موسيقى تصويرية	2004	أحلى الأوقات	25
موسيقى تصويرية	2005	حرب أطلالها	26
موسيقى تصويرية	2006	عمارة يعقوبيان	27
موسيقى تصويرية	2006	آخر الدنيا	28
موسيقى تصويرية	2008	كلاشنكوف	29
موسيقى تصويرية	2008	على جنب ياسطى	30
موسيقى تصويرية	2008	طباخ الرئيس	31
موسيقى تصويرية	2009	عزبة آدم	32
موسيقى تصويرية	2009	الفرح	33
موسيقى تصويرية	2009	العالمى	34
موسيقى تصويرية	2010	كلمنى شكرا	35
موسيقى تصويرية	2010	سمير وشهير وبهير	36
موسيقى تصويرية	2010	الكبار	37
موسيقى تصويرية	2011	فاصل ونعود	38
موسيقى تصويرية	2011	بارتيتا	39
موسيقى تصويرية	2011	إذاعة حب	40
موسيقى تصويرية	2012	الآنسه مامي	41
موسيقى تصويرية	2015	كابتن مصر	42
موسيقى تصويرية	2015	بتوقيت القاهرة	43
موسيقى تصويرية	2017	عنتر ابن ابن ابن شداد	44
موسيقى تصويرية	2017	سرب الحمام	45
موسيقى تصويرية	2017	الفندق	46

ثانياً الإطار التحليلي (التطبيقى) :

سيقوم الباحث بتحليل عينة مختارة من من بعض الأجزاء للموسيقى التصويرية التي قام بوضعها خالد حماد في الأفلام السينمائية مستخدماً المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

العمل الأول: موسيقى مقدمة الفيلم السينمائي (اللي بالي بالك):

اسم العمل	اللي بالي بالك
المقام	نهاوند مصور على درجة الدوكاة
الميزان	$\frac{4}{4}$
الضرب	الدويك وحدة طائرة $\frac{2}{4}$
التصنيف	فيلم سينمائي (موسيقى تصويرية)
الصيغة	a b a ₂ c a ₃
عدد الموازير	٧٧ مازورة

مقدمة من م (١ - ١٤) تنتهي بركوز مؤقت على درجة حسيني. وهي تمهيد بعرض الموتييف اللحني للفكرة الأساسية (a).



شكل رقم (١) يوضح الموتييف اللحني للفكرة الأساسية (a).

الفكرة الأساسية (a) من م (١٥ - ٣٣) وهي جملة موسيقية وإعادتها تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه .

الجملة الأولى من م (١٥ - ٢٢) تنتهي بركوز مؤقت على درجة حسيني .



شكل رقم (٢) يوضح الجملة الأولى للفكرة الأساسية (a).

الجملة الثانية من م (٢٣ - ٣٣) وهي جملة مطولة تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه.



شكل رقم (٣) يوضح الجملة الثانية للفكرة الأساسية (a).

الفكرة الثانية (b) من م (٣٣ - ٤٧) وهي جملة موسيقية وإعادتها تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه.

الجملة الأولى من م (٣٣ - ٤١) تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه.



شكل رقم (٤) يوضح لحن الفكرة الثانية (b).

الجملة الثانية من م (٤١ - ٤٧) تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه.

الفكرة الأساسية المعادة (a₂) من م (٤٧ - ٥٥) وهي إعادة مختصرة في الجملة الأولى فقط من الفكرة (a) تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه.

الفكرة الثالثة (c) من م (٥٥ - ٦٧) تنقسم إلى فقرتين وتنتهي بركوز مؤقت على درجة حسيني.

الفقرة الأولى من م (٥٥ - ٦٣) وهي منطقة ارتجالية للتقسيم الموزون.

الفقرة الثانية من م (٦٣ - ٦٧) توصيل لحنى بتسلسل لحنى كروماتي.

الفكرة الأساسية المعادة (a₃) من م (٦٧ - ٧٧) وهي إعادة مختصرة في الجملة الثانية فقط من الفكرة (a) تنتهي بركوز تام على درجة الدوكاه في مقام نهاوند مصور على الدوكاه.

١. النسيج: هوموفوني.

٢. التوزيع الأوركسترالي:

أولاً: التكوين الأوركسترالي:

النفخ الخشبي (فلوت - أوبوا - كلارينيت) ، النفخ النحاسي (كورنو - ترومبيت).

الآلات الإيقاعية (مجموعة طبول "درامز" - ألواح مصفقة - إكسيليفون).

الآلات الإضافية (أكورديون - بيانو - باص جيتار) ، الآلات الوترية (أوركسترا وترية).

ثانياً: الأدوار الآلية:

المقدمة:

تؤدي آلة الكلارينيت اللحن التمهيدي للمقدمة، يتبعها أداء من آلة الفلوت ثم الكمان الأول ثم الفلوت والأبوا معاً، وبذلك يظهر استخدام مجموعة آلات النفخ الخشبية كاملة مع الكمان الأول في المقدمة.

الفكرة الأساسية (a):

تؤديها بشكل كامل آلات الكمان الأول، مع أداء توصيلات لحنية من آلتى الكلارينيت والفلوت مع أداء هارموني من آلات النفخ النحاسية وبقية المجموعة الوترية.

الفكرة (b):

تؤدي جملتها الأولى آلة الأورديون، ثم تبدأ الإعادة في مجموعة الكمان الأولى في العبارة الأولى، ثم تعود آلة الأورديون لاستكمال العبارة الثانية.

الفكرة (c):

تؤدي الفقرة الارتجالية آلة الأورديون تتبعها آلات الكمان الأول في التوصيل الكروماتي.

تعليق الباحث على العمل:

١. المقام: استخدم المؤلف مقام النهاوند المصور على درجة الدوكاه.
٢. الصيغة: استخدم المؤلف صيغة موسيقية غربية وهي صيغة $a_3 c a_2 b a$ (الرونديو)، مع استخدام أحد الأفكار كمرحلة ارتجالية لآلة الأورديون لإضفاء الطابع العربي على المؤلفة.
٣. النسيج: استخدم المؤلف النسيج الهوموفوني.
٤. التوزيع الأوركسترالي: استخدم الأوركسترا السيمفوني الكلاسيكي مع إضافة بعض الآلات الإيقاعية واللحنية، وتعتمد إظهار جميع آلات مجموعة النفخ الخشبية في المقدمة، ثم اعتمد على آلات الكمان الأول والأورديون في أداء متبادل في الأفكار الأساسية والثانية والثالثة.

العمل الثاني: أغنية "حبيبي يا عاشق" من الفيلم السينمائي (شورت وفانلة وكاب):

اسم العمل	حبيبي يا عاشق
اسم المطرب	مدحت صالح
المقام	مقام نهاوند مصور على الكرد
الميزان	$\frac{4}{4}$
الضرب	ضرب غربي Slow rock
التصنيف	فيلم سينمائي (أغنية)
الصيغة	ab cb ab
عدد الموازير	٨٩ مازورة.

فكرة البيت الشعري الأول (a) من م (١ - ٩) تتكون من لحن الأبيات الشعرية التالية:

حبيبي يا عاشق
شاور هقول حاضر
يا حري الطير
للحب قلبي أسير

جملة موسيقية مطولة نتيجة البداية بمازورة تمهيد هارموني بتتابع تألف الدرجتين الخامسة بسابعتها ثم الأولى كتمهيد للغناء، وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

ط ي ز ي ر ح ر ي ش ق ع ا ي ا ب ي ب ي ح

5 سير أ بي قل ب ح بل ل ض ر ح ا قول ه ور شا طير

شكل رقم (٧) يوضح لحن البيت الشعري الأول (a).

فكرة الكورس (b) من م (١٠ - ١٧) تتكون من لحن الأبيات الشعرية التالية:

الحلم دا حلمنا
مين اللي يمنع طير
والحب من حقنا
إنه يطير في السما

جملة موسيقية منتظمة وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

9 مي نا ق حق من ب حب ول نام حل دا م حل ال

14 ما س فس طير ي نه إن ير طي ع ن يم نل

شكل رقم (٨) يوضح لحن الكورس (b).

إعادة البيت الشعري الأول (a₂) من م (١٨ - ٢٥) وهو إعادة للبيت الشعري الأول في شكل جملة موسيقية منتظمة نتيجة حذف مازورة التمهيد وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد .

إعادة الكورس (b) من م (٢٦ - ٣٣) وهو إعادة مطابقة للجملة الموسيقية المنتظمة السابق عرضها في فكرة الكورس وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

لازمة موسيقية من م (٣٤ - ٤٩) تؤدي بالآهات من الصوت النسائي مع الآلات الموسيقية تنتهي بركوز مؤقت على العجم في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد ، وهي جملتين موسيقيتين: الجملة الأولى من م (٣٤ - ٤١) وهي جملة موسيقية منتظمة تنتهي بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

34 أه أه

شكل رقم (٩) يوضح لحن الجملة الأولى من اللازمة الموسيقية.

الجملة الثانية من م (٤٢ - ٤٩) وهي جملة موسيقية منتظمة تنتهي بركوز مؤقت على العجم في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.



شكل رقم (١٠) يوضح لحن الجملة الثانية من اللازمة الموسيقية.

فكرة البيت الشعري الثاني (c) من م (٥٠ - ٦٥) تتكون من لحن الأبيات الشعرية التالية:

تعالى نعلم سوى	الله على الأحلام
دا الحب زي الهوا	أسكن عنيا ونام
أتحدى بيك الكون	قلبي في هواك مجنون
إعشق وحب وكون	روحي وقدري أنا

جملة موسيقية منتظمة تنتهي بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد. وتتكون من جملة وإعادتها مع تغيير النص الشعري حيث يؤدي الجملة الأولى المغني وتؤدي الجملة الثانية المغنية.



شكل رقم (١١) يوضح لحن البيت الشعري الثاني (c).

فكرة الكورس (b) من م (٦٦ - ٧٣) تتكون من لحن الأبيات الشعرية التالية:

الحلم دا حلمنا	والحب من حقنا
مين اللي يمنع طير	إنه يطير في السما

جملة موسيقية منتظمة وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

إعادة البيت الشعري الأول (a) من م (٧٤ - ٨١) وهو إعادة للبيت الشعري الأول في شكل جملة موسيقية منتظمة نتيجة حذف مازورة التمهيد وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

إعادة الكورس (b) من م (٨٢ - ٨٩) وهو إعادة مطابقة للجملة الموسيقية المنتظمة السابق عرضها في فكرة الكورس وتنتهي الجملة بركوز تام على درجة الكرد في مقام نهاوند مصور على درجة الكرد.

١. النسيج: هوموفوني.

٢. التوزيع الأوركسترالي:

أولاً: التكوين الأوركسترالي:

النفخ الخشبي (فلوت - أوبوا).

النفخ النحاسي (كورنو - ترومبيت).

الآلات الإضافية (بيانو - باص جيتار). الآلات الوترية (أوركسترا وترية).

ثانياً: الأدوار الآلية:

تؤدي آلة البيانو مصاحبة هارمونية بأسلوب التآلفات المفردة Broken chords طوال العمل، بينما تؤدي آلات الكمان الأول اللحن الغنائي لمساندة المغني، في حين تقوم آلات النفخ النحاسية بأداء مصاحبات هارمونية يتخللها بعض التوصيلات اللحنية التي تؤديها آلتى الفلوت والأوبوا.

تعليق الباحث على العمل:

١. المقام: استخدم المؤلف مقام النهاوند.

٢. الصيغة: استخدم المؤلف صيغة موسيقية غنائية غربية وهي صيغة ab cb ab (البيت الشعري-كورس).

٣. النسيج: استخدم المؤلف النسيج الهوموفوني.

٤. التوزيع الأوركسترالي: استخدم الأوركسترا السيمفوني الكلاسيكي مع إضافة آلتى البيانو والباص جيتار، واعتمد على استخدام الأوركسترا كمصاحب ومساند للصوت الغنائي، مع التركيز على آلات النفخ النحاسية والمجموعة الوترية في أداء المصاحبة الهارمونية، وآلات النفخ الخشبية في أداء زخارف وتوصيلات لحنية بين الجمل الموسيقية.

نتائج البحث:

الإجابة عن تساؤلات البحث:

إجابة عن السؤال الأول:

استعرض الباحث إجابة السؤال في الإطار النظري.

إجابة عن السؤال الثاني:

للتعرف على أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي؛ كان من اللازم تتبع عددًا من العناصر الموسيقية التي تميز أسلوبه في التأليف الموسيقي وكانت تلك العناصر هي (المقام - الصيغة - النسيج - التوزيع الأوركسترالي).

نتائج عامة :

إشتملت الموسيقى التصويرية لأفلام خالد حماد على الموسيقى التصويرية البحتة وأغنية الفيلم المعبر عن المحتوى الدرامي للفيلم .

نتائج العمل الأول " موسيقى فيلم اللي بالي بالك " :

١. المقام: استخدم المؤلف مقام النهاوند المصور على درجة الدوكاه.
٢. الصيغة: استخدم المؤلف صيغة موسيقية غريبة وهي صيغة $a_3 c a_2 b a$ (الروندو)، مع استخدام أحد الأفكار كمرحلة ارتجالية لآلة الأكورديون لإضفاء الطابع العربي على المؤلفة.
٣. النسيج: استخدم المؤلف النسيج الهوموفوني.
٤. التوزيع الأوركسترالي: استخدم الأوركسترا السيمفوني الكلاسيكي مع إضافة بعض الآلات الإيقاعية واللحنية، وتعتمد إظهار جميع آلات مجموعة النفخ الخشبية في المقدمة، ثم اعتمد على آلات الكمان الأول والأكورديون في أداء متبادل في الأفكار الأساسية والثانية والثالثة

نتائج العمل الثاني " أغنية حببي يا عاشق " من فيلم " شورت وفانلة وكاب ":

١. المقام: استخدم المؤلف السلم الصغير المكافئ لمقام النهاوند في الموسيقى العربية.
٢. الصيغة: استخدم المؤلف صيغة موسيقية غنائية غريبة وهي صيغة $ab cb ab$ (البيت الشعري-كورس).
٣. النسيج: استخدم المؤلف النسيج الهوموفوني.

التوصيات :

- يوصي الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها على النحو التالي :
- جمع الإنتاج الفني للمؤلف الموسيقى خالد حماد وتدوينه ونشره.
 - إثراء المكتبة الموسيقية فى الكليات والمعاهد المتخصصة بأعمال خالد حماد للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية.

قائمة الرسائل العلمية والمراجع:

- ١- إيهاب حامد عبد العظيم السيد: "العلاقة بين الموسيقى التصويرية والأغنية في الفيلم الغنائى المصرى" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٢- تيسير أسامة محمد شحاته : أسلوب تناول الموسيقى التصويرية في الأفلام عند بليغ حمدى ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية ، القاهرة ، ٢٠١٧م .
- ٣- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية" ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩١م ، ص (١٠٤-١٠٥).
- ٤- مروة إبراهيم السيد حسنين: "الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان. ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.

المراجع الأجنبية:

- 5 -Jacob, Arthur: "The New Penguin Dictionary of Music" London, Cox &Wyman Ltd., 1979.
- 6 -Kreitner, Kenneth: "Instrumentation and Orchestration" Ibid., vol (12).
- 7- Scruton, Robert: "Film Music" Article in The New Grove's Dictionary of Music and Musicians, Editor Stanely Sadie. Third Edition, London, Macmillan Publ. 1980. Vol (7).

المواقع:

- 8-<http://www.reverbNation.com/khaledhammad>

ملخص البحث

دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية للأفلام عند خالد حماد

مقدمة:

نالَت الموسيقى التصويرية للأفلام إهتمام واضح من المستمعين حيث يُوظف المؤلف الموسيقى عناصر اللحن والإيقاع والتكثيف النغمي والتلوين الصوتي في عمل فني يوحى ويصور المشاعر المنشود نقلها للجمهور ، فتعتبر الموسيقى عنصر هاماً مكملاً لنسيج العمل الدرامي ، فلا بد أن تكون معبرة عن أحداث العمل الفني لكي تؤكد على مصداقية محتوى الصورة في السينما ولا يقل الدور الذي تلعبه الموسيقى في أى عمل عن دور أبطال العمل أو مؤلف القصة أو كاتب السيناريو ومن أهم رواد الموسيقى التصويرية (ياسر عبدالرحمن - عمار الشريعى - عمر خيرت - خالد حماد).

ينقسم البحث إلى أربعة أجزاء هي :

- أولاً مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وأسئلته وإجراءاته و مصطلحاته ،والدراسات السابقة.
- ثانياً الإطار النظرى ويحتوى على تاريخ الموسيقى التصويرية وخصائص الموسيقى التصويرية ونبذة عن مؤلف الموسيقى التصويرية للأفلام (خالد حماد).
- ثالثاً الإطار التطبيقي يحتوى على تحليل مقامى ومسار لحنى للجمل الموسيقية للموسيقى التصويرية للأفلام (اللى بالى بالك - شورت وفانلة وكاب)،والتعليق عليها.
- رابعاً نتائج البحث وتفسيراتها وتشمل الإجابة على أسئلة البحث ، التوصيات والمقترحات ثم إنتهى بمراجع البحث.

Abstract

An analytical study of the soundtrack for the films by Khaled Hammad

Introduction:

The soundtracks for the films received a clear interest from the listeners, as the composer employs the elements of melody, rhythm, tonal intensification and vocal coloring in an artistic work that suggests and depicts the feelings desired to be conveyed to the audience, Music is considered an important element that complements the fabric of the dramatic work. It must be expressive of the events of the artwork in order to confirm the credibility of the content of the image in the cinema. The role that music plays in any work is not less than the role of the heroes of the work, the author of the story or the screenwriter, and one of the most important pioneers of soundtracks is (Yasser Abdel Rahman - Ammar Al Sharii - Omar Khairat - Khaled Hammad).

The research divided into four parts

- Firstly, the research problem, objectives, importance, questions, procedures, terminology, and previous studies.
- Secondly, the theoretical framework, which includes the history of the soundtrack, the characteristics of the soundtrack, and a brief about the author of the soundtrack for films (Khaled Hammad).

Thirdly, the applied framework contains a maqam analysis and a melodic track of the musical phrases for the soundtracks for the films (Elly Bali Balak – short we fanela we kap), and commenting on them

- Fourthly, the research results and their interpretations, including answers to research questions, recommendations and suggestions.